# تقويم برامج تعليم التربية الإسلامية في ضوء تنمية مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمنطقة تبوك التعليمية


إعـــداد

**د. يحي عبدالخالق يوسف**

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المشارك

كلية التربية والآداب جامعة تبوك



الناشر

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة

جمهورية مصر العربية

يناير ٢٠١٩م

# تقويم برامج تعليم التربية الإسلامية في ضوء تنمية مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمنطقة تبوك التعليمية


## ملخص البحث

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد .

انطلاقًا من أهمية التربية الاسلامية في بناء مصفوفة من القيم الخلقية والعلمية والجمالية المرتبطة بمعتقدات وتوجهات وثقافة المجتمع، وانطلاقا من سؤال عائشة رضي الله عنها حَدِّثِنِي عَن خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. قَالَت : يَا بُنَيَّ أَمَا تَقرَأُ القُرآنَ ؟ قَالَ اللَّهُ تعالى: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) خُلُقُ مُحَمَّدٍ القُرآنُ (أخرجها أبو يعلى (٢٧٥/٨) بإسناد صحيح. هدفت الدراسة الحالية تقويم برامج تعليم التربية الإسلامية في ضوء أنشطة ومعالجات تنمية مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمنطقة تبوك التعليمية. وتم تحليل الدراسات السابقة والتجارب والأدبيات لتحديد مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في الجوانب( المعرفية، والمهارية، والوجدانية)، وتم استخدامها في بناء استبيان قياس مدى تلبية برامج تعليم التربية الإسلامية لمتطلبات تنمية مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك، حيث تضمن (٥٣) مفردة، في مجالات خمسة: تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في أهداف ومحتوي وأنشطة المقررات الدراسة، طرائق وممارسات التدريس والتعليم، والأنشطة المدرسية في التربية الإسلامية، استراتيجيات تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في برامج التربية الإسلامية، واحتياجات المعلمين لتضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في طرائق وممارسات التدريس، وتم قياس صدق الأداة، وبلغ معامل الاتساق ألفاكرونباخ (٠،٩٣٣).

واعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١١٤) من المعلمين والمشرفين التربويين في التربية الإسلامية بمحافظات ومدن

منطقة تبوك التعليمية بشمال المملكة العربية السعودية، تم اختيارها بصورة عشوائية طبقية وفق متغيرات (طبيعة المهنة، والمحافظة، والمرحلة التعليمية)، وتمت إجراءات التطبيق الميداني في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م.

وبينت نتائج الدراسة قصور برامج تعليم التربية الإسلامية عن تنمية مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك بصفة عامة، وأتت درجة محور تضمين مكوناتها في الأهداف والمحتوي والأنشطة بصورة متوسطة، في حين أتت درجة محور ممارسات التدريس التعليم، ومحور الأنشطة المدرسية في تنمية مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك بصورة ضعيفة.

وقدمت الدراسة مجموعة من استراتيجيات وآليات تنمية مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك( المعرفية والمهارية والوجدانية) عبر مقررات التربية الإسلامية، وخلال توظيف الأنشطة المدرسية في التربية الإسلامية، كما أوصت الدراسة ببناء الإطار المعرفي لدى معلمي التربية الإسلامية حول مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك، واستراتيجيات وممارسات تنميتها، وأساليب قياسها لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.

**الكلمات المفتاحية:** التربية الإسلامية، ثقافة ترشيد الاستهلاك.

## Evaluation of educational programs of Islamic education in light of the development of the Consumption Rationalization literacy from the teachers and educational supervisors' perspective in Tabuk educational region

**Dr. Yahya A. Yousuf**

**ABSTRACT**

Based on the importance of Islamic education in building a lot of moral, scientific and aesthetic values related to the beliefs, and culture of the society, the current study aimed to evaluate Islamic education programs in the light of the development of components of Consumption Rationalization literacy from the teachers and educational supervisors' perspective in Tabuk educational region. To achieve the main aim of this study, the previous studies, experiments and literature were analyzed to determine the components Consumption Rationalization literacy in the cognitive, skill and emotional dimensions which is relative to Islamic education programs.

The questionnaire was prepared to measure the extent to which Islamic education programs meet the requirements of developing the components of Consumption Rationalization literacy related to: the objectives, content and activities of the courses, methods and practices of teaching and learning, school activities in Islamic education, strategies to include the components of the Consumption Rationalization literacy in educational programs Islamic education, and teachers needs. The instrument's reliability was measured, and the coefficient of reliability was.(٠,٩٣٣)

The study was based on the analytical descriptive method. The study sample consisted of (114) teachers and educational supervisors in the Islamic education in the governorates and cities of Tabuk educational region in northern Saudi Arabia, which were randomly selected according to the variables (nature of Occupation, governorate, educational stage). The instruments were applied in the second semester of the academic year 2017/2018.

The results of the study showed the lack of educational programs of Islamic education on the development of the components of Consumption Rationalization literacy in general, and the degree of the components included in the objectives, content and activities, teaching practices and learning, and the focus of school activities in the development of the components of the Consumption Rationalization literacy is weak.

The study presented a set of strategies and mechanisms for the development of the components of the Consumption Rationalization literacy (cognitive, skill and emotional) through the curricula& programs of Islamic education, and the use of school activities in Islamic education. The study also recommended building the cognitive framework of Islamic education teachers on the components of Consumption Rationalization literacy, Measured in students at different educational levels.

**Keywords**: Islamic education, Consumption Rationalization literacy.

# تقويم برامج تعليم التربية الإسلامية في ضوء تنمية مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمنطقة تبوك التعليمية

إعـــداد

**د. يحيي عبدالخالق يوسف**

## المقدمة والخلفية النظرية

تعد التربية الإسلامية من المقررات المحورية في تشكيل الشخصية السعودية، للحياة في مجتمع يأخذ بمقومات عقيدة راسخة، وأدوات العلم والتقدم، ومقومات وخطط التنموية في شتي المجالات، كما تعمل هذه المقررات الدراسية علي بناء الوعي حول قضايا المجتمع، وآليات مواجهتها، وفي هذا السياق بينت نتائج دراسة الجهني (٢٠١١)، والتي هدفت إلى التعرف على القضايا المعاصرة اللازم دراستها لطلاب المرحلة الثانوية وتضمنيها بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية لتلك المرحلة، أن من بين القضايا الرئيسة التي لم يتم تضمينها في المقررات الدراسية قضية ترشيد الاستهلاك.

وتوضح دراسة الجهني (٢٠١٧) أن برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية ترتبط بمجموعة من المقررات الدراسية يتم معالجتها في كافة مراحل التعليمي، وتتمثل في (القرآن الكريم، التوحيد، التفسير، الحديث والثقافة الإسلامية، والفقه)، كما ترتبط هذه البرامج ببناء شخصية الطالب، وتعد الكتب الدراسية من أدوات المناهج والبرامج التعليمية في تحقيق الغايات التربوية، وفي التربية الإسلامية تعد ذات أهمية بالغة في تشكيل مفاهيم الدين الإسلامي، وبيان مقاصد الشريعة

الإسلامية، كما تعد من أدوات تضمين القضايا المعاصرة ذات الأهمية لضمان تدريسها وتحليلها للطلاب.

كما تؤكد مقررات التربية الإسلامية علي تفسير مقاصد الشريعة الإسلامية من الثقافة الاستهلاكية، وإجراءات بناء السلوك الاستهلاكي الرشيد، حيث توضح أن الإسراف في الاستهلاك سبب في توسيع الهوة بين الفقراء والأغنياء داخل المجتمع، في حين أن ترشيد الاستهلاك تقلل هذه الهوة، وربما تقضي عليها، كما أن الثقافة الاستهلاكية في الإسلام تستعلي بنفس المؤمن في التوجه نحو رغباته، بل تحثه علي الصبر، كما تبني لدى المسلم حسن التقدير، كما أن الثقافة الاستهلاكية تبني الشخصية الاعتدالية، باستخدام المنهج الوسطي، كما تعزز إقامة التوازن الاجتماعي والتكافل الاقتصادي، كما تؤكد الشريعة الإسلامية علي الحفاظ علي الموارد الاقتصادية ( معصر، ٢٠٠٠).

ويرى الباحث ان ترشيد الاستهلاك يراعي الاسراف والتبذير، فالإسراف هو مجاوزة الحد، بالنفقة والأكل والكمية وهو جهل بمقادير الحقوق، وأما التبذير فهو تفريق المال وإنفاقه في السرف، وتدعو الآيات القرآنية علي عدم التبذير.

ولقد اهتمت المملكة العربية السعودية ببناء ثقافة ترشيد الاستهلاك Consumption Rationalization literacy كأحد أولوياتها، خاصة بعد تعرض المجتمع للعديد من المشكلات نظير تحول قطاع كبير من الفئات إلي مستهلكين، مع ارتباط ذلك بالعديد من المنطلقات أهمها الزيادة السكانية، والاعتماد علي موارد اقتصادية نادرة، وزيادة قضايا الطلب في مقابل العرض(أسعد، ٢٠٠٦)، هذه المظاهر السلوكية بين قطاع عريض داخل المجتمع تقودنا إلي ظاهرة خطيرة تواجه معظم المجتمعات، والتي تعرف بثقافة الاستهلاك وما ينتج عنها من تحديات

ومخاطر، في مقابل تنمية مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك، خاصة لدى الطلاب في مراحل مبكرة.

ويرى الباحث أن الرسول صلى الله عليه وسلم دعى إلى عدم الاستجابة لكل شهوات النفس ورغباتها حيث قال عليه الصلاة والسلام" :إن من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت( مسلم).

والملاحظ أن المظاهر الاستهلاكية تشمل التصرفات والسلوكيات تجاه السلع وطرق إشباع الرغبات، فهناك نزعة استهلاكية مفرطة وسوء استخدام ناتج عن غياب ثقافة الترشيد والإهمال وعدم الاكتراث، مما يسهم في هدر الثروة الطبيعية، وأثار سلبية بيئية واقتصادية واجتماعية، فالتقدم علي إطار الدولة، يتطلب مزيجًا من السياسات والحوافز والدوافع نحو استهلاك واعي يسترشد بقيم الادخار والتدبير والبساطة والاكتفاء الذاتي، ويمكن لجميع المستهلكين العمل على تحقيق التوازن عبر إعادة استخدام السلع الاستهلاكية، ويتطلب ذلك دراسات تقصي وتشخيص ظاهرة الاستهلاك برؤية شمولية لتحقيق تنمية مستدامة ( سوقال،٢٠١٧ : ٣٢٣)،

ويرى الباحث أن هذا ما تؤكد عليه الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، وأن الترشيد حث عليه المولى عز وجل في قوله تعالى: "ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملومًا محسورًا " آية (٢٩) سورة الإسراء.

وتوضح دراسة الأسمري (٢٠١١) أن البعد الاستهلاكي داخل مجالات البحث النظري والتطبيقي يشكل ثقافة خاصة تقوم عليها مؤسسات متخصصة في إنتاجها وتداولها والعمل علي بناء الوعي بها، والمجتمع السعودي من المجتمعات ذات الطابع الاستهلاكي الخاص، والتي باتت تعاني هذه الظاهرة بدرجة كبيرة إلي حد ما، وذلك نتيجة أن ظاهر الاستهلاك تزداد حدتها وخطورتها في ظل غلاء

المعيشة التي تعاني منها الشعوب الإنسانية في الآونة الأخيرة، ومواجهة هذه المشكلة يتطلب معرفة دور المستهلك وسلوكه- بوصفه نتاجًا لثقافة اجتماعية استهلاكية- في مواجهة ظاهرة غلاء المعيشة في المجتمع السعودي، ومدى التغير في النمط الاستهلاكي بعد التغيرات السريعة المتتالية في الآونة الأخيرة على مستوى أسعار الموارد والاحتياجات الاستهلاكية.

وعن مبررات تنمية مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك داخل المجتمع تشير دراسة أحمد (٢٠١٧: ٣٢١)، أن السلوكيات الرشيدة في الاستهلاك ترتبط بالعديد من المهارات الحياتية والضرورية لبناء الأسرة، وتأسيسها وفقًا لمعايير صائبة تعزز استمرار نجاحها، كما ترتبط بتنمية العديد من المهارات أهمها تخطيط وإدارة الموارد المالية داخل الأسرة، وداخل المجتمع، وترتبط ثقافة ترشيد الاستهلاك ببناء مكونات ثقافة الترشيد في العديد من المجالات الضرورية لدى الطلبة، ولدى أفراد الأسرة أهمها ما يلي:

- مجالات استهلاك الغذاء والأطعمة.
- مجالات استهلاك الملابس والمنسوجات.
- مجالات استهلاك المرافق والموارد البيئية.

وبصفة عامة تتنوع مجالات ثقافة ترشيد الاستهلاك، والمرتبطة بحياة الطالب اليومية، ويجب تضمينها في المقررات الدراسية في الأهداف والمحتوي العلمي والأنشطة التعليمية، مع مراعاتها علي مستوي استراتيجيات وأنشطة التدريس والتعليم، ويمكن توضيح بعض المجالات العامة لثقافة ترشيد الاستهلاك في شكل (١) التالي:

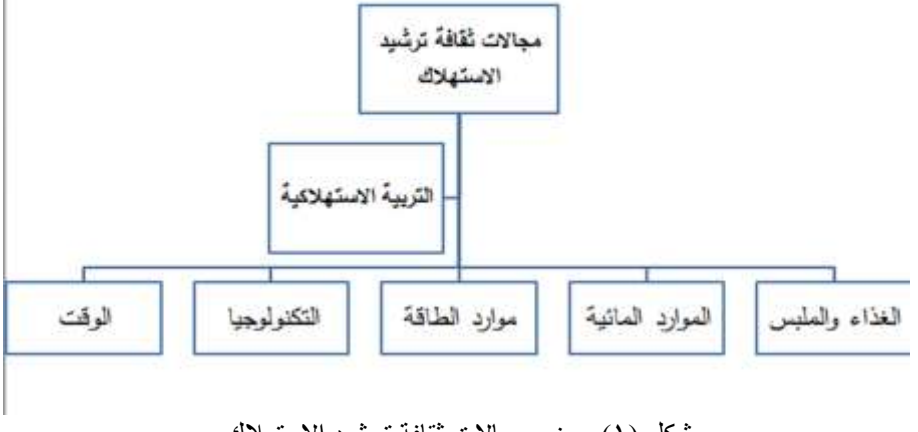


شكل (١) بعض مجالات ثقافة ترشيد الاستهلاك

وربطت دراسة فان دبر وآخرون (Van der, et.al, 2016: 67) ودراسة (Ishikawa, et.al, 2018: 814) بين مجالات الثقافة الصحية للطالب وبين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك، والتي تهدف إلي بناء الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية حول السلوك الاستهلاكي السليم خاصة في مجالات الغذاء والشراب والصحة.

كما يشير إدوارد (Edwards, 2014) إلي مجموعة من مبررات تنمية مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك، حيث إن المستهلك الواعي يعد قوة مجتمعية واقتصادية ضاغطة علي المؤسسات الربحية في اتخاذ قرار بشأن عمليات التسعير للسلع والخدمات، خلال مجموعة من الممارسات والأنشطة أهمها الاستخدام الرشيد

للسلعة من الناحية الكمية، ونمط الاستخدام، وتمييز السلع الضرورية ودرجة أهميتها، ودراسة الأولويات، وتمييز الأسعار، وبالتالي فإن عملية ترشد الاستهلاك تعد خطوة ضرورية لضمان الاستقرار في عمليات العرض والطلب، والاستقرار الاقتصادي والمجتمعي.

وأوضح إبراهيم (٢٠١٣: ١٠) أن غياب ثقافة ترشيد الاستهلاك ترتبط بزرع قيم نبيلة في نفوس الطلاب، هذه القيم النبيلة ترتبط بالعديد من آدب الطعام والشراب والملبس، والأخذ بقيم الإسلام الحنيف والذي يدعو إلي الاعتدال والوسطية، والعزوف عن الإسراف والتبذير والتقتير، مع تدريب الطلاب علي الاستمتاع بنعم الحياة والكون التي وهبها الله لنا دون خلل أو شطط.

ويرى الباحث أن هذا الأمر كان بتوجيه من الشارع حيث قال سبحانه وتعالى: "لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسًا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا " (٧) سورة الطلاق.

وتوضح دراسة محمود (٢٠١٢: ٢٢١) أن ثقافة ترشيد الاستهلاك تعد ضرورة بالنسبة للطلبة خاصة في حالة وجود وانتشار العديد من المشكلات والأمراض الصحية المرتبطة بالسلوك الاستهلاكي غير السوي خاصة في مجال الغذاء والشراب، ويلاحظ أن هذه الأمراض ترتبط بتكلفة عالية تؤثر في أنشطة المجتمع وخططه الاستراتيجية.

كما تتحدد مبررات الثقافة الاستهلاكية Consumption literacy أو التربية الاستهلاكية Consumption Education في كونها من اهتمامات المجتمع الإسلامي، بهدف التوعية علي ترشيد الاستهلاك، من خلال المعلومات والمهارات المتطلبة لبناء السلوك الرشيد في الاستهلاك، مع توكيد ضوابط الاستهلاك في

الإسلام، والمرتبطة بالكسب الحلال والاستهلاك في الحلال، وأن يكون الاستهلاك من الادخار وليس رأس المال، مع الوسطية والاعتدالية في الاستهلاك، وعدم الإسراف، وعدم التقتير ( عطايا، ٢٠٠١).

وبصفة عامة يمكن الإشارة إلي أن من الأهداف التعليمية في معظم نظم وبرامج التعليم، بناء قدرات ومهارات المستهلك الرشيد، هذا المستهلك الرشيد توضح سلوكياته مدى نجاح تلك النظم التعليمية، حيث يجب أن يراعي مبادئ العقلانية والاعتدال والوسطية في طعامه ومشربه وملبسه ومسكنه وأثاثه، واستخدامه لموارد الطاقة مثل الكهرباء، والموارد المائية، وذلك لحماية وصيانة لذاته وللأسرة والمجتمع، إن المستهلك الرشيد هو الذي يدرس قرارته جيدًا فيما يرتبط بشراء السلع، وفق معايير الزمان والمكان والقدرات المادية الملائمة، ووفق دراسة الأولويات بصورة جيدة، مع مراعاة متغيرات الأسعار والدخل والكميات المتاحة والمطلوبة (رشوان، ٢٠١٥: ٢٩٥).

وتشير دراسة الرميح (٢٠١١) إن هناك غيابًا للثقافة الاستهلاكية العقلانية للأسرة السعودية، ولقد أصبح النمط الاستهلاكي المفرط هو التحدي الأكبر الذي يواجه الأسرة السعودية، ولذا فإن نشر الثقافة الاقتصادية/ الاستهلاكية الرشيدة في محيط الأسرة يلبي احتياجات حقيقية لديها، ويرتبط بمشكلات تواجهها في الوقت الراهن، هذه الثقافة تعمل على توسيع المدارك والمعارف والأفكار لكي تسلك السلوك الاستهلاكي العقلاني، وتحقق المبادئ الاقتصادية التي يجب أن تتحلى بها الأسرة المسلمة، وهي الالتزام بثقافة الاستهلاك وعدم التبذير والالتزام بالمعاملات الاقتصادية الواعية، حتى لا يحدث خلل طبقي واجتماعي واقتصادي في حياة الأسرة، وينعكس على تنشئة أبنائها ورعايتهم وتوافقهم الأسري، ويتعكس ذلك بالضرورة علي ضمان وتعزيز استقرار وتقدم المجتمع.

واستكمالاً لدور الأسرة السعودية، خاصة في حالة قصور هذا الدور علي المستوي المعرفي والمهاري والوجداني، يأتي دور المدرسة، هذا الدور الذي يجب أن تقوم به في مجتمع معرفي ورقمي سريع التغير، يبدأ هذا الدور بمدى مراعاة عناصر المنهج الدراسي لأبعاد مشكلة ثقافة الاستهلاك، وبناء الطالب الواعي من خلال تنمية مكونات ثقافة الترشيد الاستهلاكي، يليها دور المعلم كنموذج وقدوة للطلاب، خلال أنشطة وممارسات التدريس، مع مراعاة أن تكون ثقافة الترشيد جزء من ثقافة المدرسة.

ويشير رويد، بوتولف (Rudd,&Buttolph, 1987) أن بناء ثقافة المستهلك الرشيد تتطلب وجود مواد وأدوات تعليمية متخصصة في المجالات المرتبطة بها، لكل من الطالب والمعلم وولي الأمر، هذه المواد التعليمية تعد جزءًا من المناهج الدراسية، ويجب تضمينها داخل المقررات أو تضمينها بالتكامل والاتساق بين المقررات الدراسية، أو في أنشطة تعليمية مستقلة/ كما تتطلب أنشطة وممارسات التخطيط والتنفيذ داخل المدرسة.

وقدمت دراسة كل من فينجاس وميجي (Vanegas,& Mejía, 2018) مفهوم الاستهلاك المستدام باعتباره مجموعة من السلوكيات الواعية المقصودة في التنمية والقياس، والمبنية علي قرار علمي يرتبط بنمط اختيار الطالب لمجموعة السلع وحجمها وكيفية استخدامها، والحفاظ عليها، كما أشارت إلي ثقافة الاستهلاك المستدام والمرتبط بمكونات المعرفة الاقتصادية في مجال الاستهلاك الرشيد الواعي للحفاظ علي الموارد الاقتصادية.

في حين أوصت دراسة زغلول(٢٠٠٧) بضرورة تدريس الثقافة/ التربية الاستهلاكية وحقوق المستهلك بمراحل التعليم العام، بداية من المفاهيم العامة

والأساسية، وصولاً إلى المفاهيم الأكثر عمقًا وشمولاً، ويتطلب ذلك تحليل المناهج الدراسية في ضوء قائمة مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك، ومتابعة تدريسها، مع نشر هذه الثقافة عبر آليات متعددة داخل وخارج المدرسة.

وفي هذا الصدد، حول واقع المناهج الدراسية، تؤكد نتائج دراسة حسونة (٢٠١٧) أن القصور في إلمام طلاب المرحلة المتوسطة لمكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك كأحد أبعاد الثقافة الاستهلاكية اللازمة لهم، يرجع ذلك لعدم انتباه القائمين علي وضع المناهج الدراسية لأهمية دورها في حياة هؤلاء الطلاب والتعامل اليومي لهم من ترشيد استهلاك، وتوجيه أوجه الصرف للمصروف اليومي في الاتجاه الصحيح، وشد انتباه الطلاب لأهمية دور الدولة في تقديم الخدمات العامة وغير ذلك من أبعاد الثقافة الاستهلاكية، وأوصت الدراسة بتصميم حقائب تدريبية في ثقافة ترشيد الاستهلاك لمراحل التعليم، والاهتمام بإعداد معلم مؤهل تربويًا وعلميًا وتنميته وفي متطلبات المجتمع السعودي، وتقديم الدعم المادي والمعنوي للنشاط المدرسي من وزارة التعليم والإدارة المدرسية وأولياء الأمور.

أما فيما يرتبط بواقع اتجاهات وممارسات المعلمين، هدفت دراسة لفتة (٢٠١٧) إلى التعرف على واقع اتجاهات (١٢٠) من معلمي المرحلة الابتدائية نحو مجالات إكساب الثقافة الاستهلاكية عبر استطلاع عينة من المعلمات والمعلمين في المدارس الابتدائية، وبينت الدراسة احتياجات المعلمين لمتطلبات تنمية مكونات قيم ثقافة ترشيد الاستهلاك علي مستوي الوعي/ المعرفة، والمهارة والاتجاهات.

وحول مستوى واقع ثقافة ترشيد الاستهلاك لدى الطلبة، أكدت العديد من الدراسات منها دراسة عبدالرحيم (٢٠١٢)، ودراسة بالخيور، وقبوري (٢٠١١: ٣٣٣) تدني مستويات الطلاب والطالبات في مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك.

ويلاحظ مما سبق، أنه علي الرغم من أهمية تنمية مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك يوجد قصور واضح في تضمين تلك المكونات بالبرامج التعليمية بصفة عامة، حتي في المقررات ذات الارتباط المباشر، كما تندر البحوث والدراسات في مجالات التربية الاسلامية كافة المواد الدراسية فيما عد الاقتصاد المنزلي علي الرغم من كونها مادة غير محورية في مراحل التعليم قبل الجامعي، لذا وجب الاهتمام علي المستوي البحثي والتطبيقي بتنمية مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك باعتبارها من خصائص الإنسان المسلم في مجتمع تقوم عقيدته علي الدين الاسلامي الحنيف، دين الوسطية والاعتدال، وعدم الإسراف والتبذير، وصيانة الموارد، والتخطيط العقلاني الرشيد، والتفاؤل والتنمية للمستقبل.

وانطلاقًا من رؤية المملكة نحو التنمية المستدامة، تتضح أهمية تنمية مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك لدى الطلاب بمراحل التعليم المختلفة، ويعتمد ذلك علي مدى تضمين منهج التربية الإسلامية لهذه المكونات، لذا جاءت الدراسة الحالية للوقوف علي مدى تضمينها تلك المكونات علي مستوي الأهداف والمحتوي العلمي وطرائق التدريس وأساليب التقويم، في مقررات التربية الإسلامية.

## مشكلة البحث وأسئلته

انطلاقًا من أن التربية الإسلامية مادة من أهم أهدافها بناء سلوك الطالب خلال مجموعة من القيم النبيلة النابعة من العقيدة الإسلامية، ومن خصوصية الثقافة داخل المجتمع السعودي، ومن خلال ما تقدم حول مبررات تنمية مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك، ومن استدلالات الدراسات السابقة حول أهمية تنمية مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك من جانب، بالإضافة إلي ما استنتجه الباحث من الخبرة في ملاحظة المعلمين والطلاب في برامج التربية العملية، حيث تبين تدني مستويات

الطلبة في هذه المكونات، ويعزي ذلك إلي العديد من المتغيرات منها: قصور المناهج الدراسية والمرتبطة ببرامج تعليم التربية الإسلامية في تضمين هذه المكونات عبر الأهداف والمحتوي العلمي وما يتضمن من خبرات وأنشطة، أو قصور ممارسات واستراتيجيات التدريس عن التخطيط لتدريسها للطلاب، ولمواجهة مشكلة الدراسة الحالية تم صياغة الأسئلة التالية:

١) ما مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك المناسبة لتضمينها في مناهج التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام؟
٢) ما مستوي تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟
٣) ما استراتيجيات تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟
٤) ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الاسلامية والمشرفين التربويين لتضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية من وجهة نظرهم؟
٥) ما التصور المقترح لتضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية؟

**أهداف البحث**: **هدف البحث الحالي إلي ما يلي:**

١) بناء قائمة مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية والملائمة لمراحل التعليم العام.
٢) تقصي مدى تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في مقررات التربية الإسلامية في التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.

٣) تقديم بعض استراتيجيات وآليات تضمين ومعالجة مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في مقررات التربية الإسلامية.

٤) دراسة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء تضمين وتوظيف مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في انشطة تخطيط وتنفيذ التدريس.

٦) بناء تصور مقترح لتضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية.

## حدود البحث وقيوده

١) **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة علي ثقافة ترشيد الاستهلاك مكونات الجوانب (المعرفية والمهارية والوجدانية) علي مستوي الأهداف والمحتوي والأنشطة، وطرائق وممارسات التدريس، والأنشطة المدرسية المرتبطة بمجالات التربية الإسلامية في قائمة من المفاهيم والمهارات والتعميمات والقيم الملائمة لطلبة مراحل التعليم العام.

٢) **الحدود الزمانية والمكانية:** اقتصرت الدراسة علي عينة من المعلمين والمشرفين التربويين في التربية الإسلامية في محافظات منطقة تبوك التعليمية، وتم إجراءات التطبيق الميداني في العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، ٢٠١٧/٢٠١٨م.

## منطلقات الدراسة

١) ترتبط مجالات برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية ببناء الشخصية السوية وفق ضوابط إسلامية.

٢) ترشيد الاستهلاك من القيم الأساسية المرتبطة بالوسطية والاعتدال، والتي تعد من القيم التي يدعو إليها الدين الإسلامي الحنيف، ويعززها مجتمعنا السعودي.
٣) تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في المنهج مقدمة ضرورية للعمل عليها من قبل المعلمين والمشرفين والطلاب وأولياء الأمور.
٤) معلم التربية الإسلامية نموذج وقدوة حسنة للطلاب، يتناول قضايا المجتمع ويعالجها، بما يعزز بناء آليات مواجهتها لدى الطلاب.
٥) المشرف التربوي داعم للمعلم في مجالات التنمية المهنية، علي مستوي المعرفة الأكاديمية، والتربوية فيما هو من المستحدثات في القضايا المجتمعية.

## مصطلحات البحث إجرائياً

**ثقافة ترشيد الاستهلاك** Consumption Rationalization literacy

تعددت المصطلحات المقابلة لثقافة ترشيد الاستهلاك، حيث أشارت دراسة عريقات (٢٠١٦) إلي مصطلح التربية الاستهلاكية، والثقافة الاستهلاكية، والسلوك الاستهلاكي، ويقصد به اصطلاحًا تنمية الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات التي تساعد الطالبة في التعرف علي العمليات الاستهلاكية، وتوجههم نحو تنظيم سلوكهم في الاستهلاك، وذلك خلال مصفوفة المدى والتتابع التي تضمن تضمينها داخل عناصر المنهج الدراسي (ص١٠-١٤).

وتعرفه دراسة أبو زيد (٢٠١٤) ببناء الوعي الاستهلاكي لدى الطلبة من خلال اكتساب المعارف والمهارات التي توجه السلوك اليومي نحو ترشيد الاستهلاك بما يضمن الاتزان والاعتدال في استثمار الموارد المتاحة بما يكفي حاجاته.

في حين يعرفها عطايا (٢٠٠١) بالتربية الاستهلاكية في الإسلام، وتعني بتوجيه سلوك أفراد المجتمع نحو استعمال السلع والخدمات لإشباع حاجاتهم وفق الضوابط الإسلامية لترشيد الاستهلاك وتعديله.

وتعرف ثقافة ترشيد الاستهلاك إجرائيًا في الدراسة الحالية بمجمل (الخبرات التعليمية) وتشمل المفاهيم والمهارات والتعميمات، والمتضمنة في مقررات التربية الإسلامية، والتي يجب اكتسابها من قبل الطالب لتوجيه سلوكه نحو الاختيار والاستخدام الرشيد للموارد المتاحة وفق ضوابط إسلامية. وتتضمن ثلاث مكونات رئيسة وفقًا لما يلي:

- **المكون المعرفي:** ويرتبط ببناء الإطار المفاهيمي والنظري لدى الطالب حول الاستهلاك، وثقافة ترشيد الاستهلاك.
- **المكون المهاري:** ويرتبط بمجمل سلوكيات الطالب المرتبطة باختيار واستخدام الموارد المتاحة في بيئته ومجتمعه.
- **المكون الوجداني:** ويرتبط بميول واتجاهات وقيم الطالب والتي توجهه نحو الاختيار والاستخدام الرشيد للموارد المتاحة وفق ضوابط إسلامية.

## برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية

تعرف إجرائيًا في الدراسة الحالية بالصيغ التي أقرتها وزارة التربية والتعليم في مجالات التربية الإسلامية كمادة محورية، تهدف إلي صقل شخصية الطالب بالحقائق والمفاهيم والمهارات والتعميمات والقيم، تدعم تنمية العديد من المهارات الذاتية والاجتماعية والوظيفية والحياتية، وترتبط بالجوانب التالية:

- الأهداف والمحتوي والأنشطة التعليمية
- طرائق وممارسات وأنشطة التدريس والتعليم

- الأنشطة المدرسية المرتبطة بمجالات التربية المدرسية

## منهجية البحث وإجراءاته

اعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي التحليلي، لدراسة وتحليل الدراسات السابقة، وبناء قائمة مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك، وتوظيفها في بناء أداة الدراسة، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة فيما يرتبط بتقويم برامج تعليم التربية الإسلامية في ضوء مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في منطقة تبوك التعليمية، وبناء تصور مقترح لاستراتيجيات تضمين ومعالجة مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك.

## بناء مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك

هدفت القائمة إلي تحديد المكونات المعرفية والمهارية والوجدانية لثقافة ترشيد الاستهلاك، والتي يجب تضمينها في برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية، وتم تحليل الأدبيات والدراسات السابقة، والتجارب في ذات المجال بغية استنتاج قائمة مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك.

ووفقًا لنتائج وإجراءات دراسة أحمد (٢٠١٧)، ودراسة عريقات (٢٠١٦)، ودراسة رشوان ( ٢٠١٥: ٣١٤)، والتي أكدت علي بناء المكونات المعرفية المرتبطة بمجالات الأغذية والمياه وموارد الطاقة خاصة الكهرباء، ومجالات غدارة الوقت واستثماره، ومجالات الادخار والتنمية، وعلاقة ثقافة ترشيد الاستهلاك بالتخطيط للمستقبل والتنمية المستدامة، وأضافت دراسة سوقال (٢٠١٧: ٣٢٥) أن ثقافة ترشيد الاستهلاك ترتبط ببناء الوعي حول استراتيجيات الاستهلاك العقلاني.

وأضافت دراسة بالخيور، وقبوري (٢٠١١: ٣٣٣) أبعادً مختلفة لمكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك، حيث لم تكتفي ببناء الوعي والممارسات حول مجموعة مجالات المأكل والمشرب وموارد الطاقة والموارد البيئية، لكنها ربطت بين السلوك الاستهلاكي الرشيد وبين مستويات الوعي والمعرفة، اتقان طرق الاستخدام والحفاظ والصيانة علي المورد، ومستويات الأمان في استخدام الموارد، وتعد هذه المفاهيم من متغيرات التنمية المستدامة التي تؤكد عليها الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية.

كما أكدت نتائج دراسة زغلول (٢٠٠٧)، و نتائج دراسة كل من عمر، وعيسى (٢٠٠٧: ٤٦) علي ضرورة تناول وتضمين مجالات استهلاكية متنوعة أهمها: إدارة الموارد المالية، وتنمية مكونات السلوك الاستهلاكي الرشيد في مجالات المأكل والملبس، ومكونات السلوك الاستهلاكي الرشيد في الأدوات الشخصية للطالب، وفي الأدوات المدرسية، وفي موارد المياه والكهرباء.

ومن خلال ما سبق من دراسات سابقة، بالإضافة إلي تحليل الأدبيات والتجارب في مجالات تنمية وقياس ثقافة ترشيد الاستهلاك او التربية الاستهلاكية أو الوعي الاستهلاكي، وعيرها من المتغيرات المرتبطة، أمكن استنتاج محتويات قائمة ثقافة ترشيد الاستهلاك كما في جدول(١) التالي:

جدول(١) مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك

| المكونات | مجالات المحتوي العلمي |
|---|---|
| المكونات المعرفية | • مفاهيم عامة وأساسية أهمها: مفاهيم المستهلك، والاستهلاك، والاستهلاك الرشيد، والسلوك الاستهلاكي الرشيد، وحقوق وواجبات المستهلك، والسلع، والموارد الاقتصادية، والندرة للموارد الاقتصادية، والاستدامة، والتنمية المستدامة.<br>• مجالات الاستهلاك وثقافة ترشيد الاستهلاك وتتضمن: |

| المكونات | مجالات المحتوي العلمي |
|---|---|
| | الغذاء، والمياه، وموارد الطاقة مع التأكيد علي الكهرباء، والتكنولوجيا ووسائط التواصل الاجتماعي، والوقت،<br>• مقومات وخصائص الاستهلاك الرشيد وفق الضوابط الإسلامية في المجالات المحددة مسبقًا. |
| المكونات المهارية | • مهارات دراسة الأولويات في عمليات البيع والشراء والاستهلاك وفق ميزانية الأسرة، مع تخطيط الميزانية وفق الاحتياجات والأولويات والإمكانات المادية، ودراسة البدائل.<br>• مهارات اتخاذ القرار بشأن الاختيارات في عمليات الشراء والاستهلاك في المجالات المحددة، وذلك وفق معايير محددة، وداستها بمعقولية.<br>• مهارات حل المشكلات الحياتية فيما يرتبط بعمليات الاستهلاك في مجالات الغذاء والملبس والأدوات الشخصية وغيرها.<br>• مهارات تصنيف المواد الناتجة عن الاستهلاك وفق (إعادة الاستخدام، وإعادة التدوير، وإعادة الإنتاج).<br>• رصد المشكلات الاستهلاكية في المجتمع السعودية، وتقديم الخطط والبدائل لمواجهتها. |
| المكونات الوجدانية | • تقدير الموارد الطبيعية المادية والبشرية.<br>• تقدير دور الدولة في بناء خطط الاستهلاك الرشيد/المستدام |

| المكونات | مجالات المحتوي العلمي |
|---|---|
| | • المشاركة في استراتيجيات وآليات التنمية المستدامة داخل مجتمعه.<br>• الحفاظ علي نظافة البيئة، وصيانة مواردها في المدرسة والمنزل وداخل المجتمع.<br>• المشاركة في بناء الوعي العام حول ثقافة ترشيد الاستهلاك داحل مجتمعه.<br>• تقدير دور العلماء العرب والمسلمين في معالجة المشكلات والظواهر المجتمعية.<br>• المشاركة في فرق العمل لبناء الوعي داخل وخارج المدرسة.<br>• المشاركة الفاعلة والإيجابية في أنشطة التربية الاسلامية داخل الصف وداخل المدرسة. |

وتم تقديم القائمة للمختصين، عدد (٨) في المناهج وطرق التدريس، (١٤) من المعلمين والمشرفين التربويين ذوي الخبرة في التدريس والإشراف التربوي في مقررات التربية الإسلامية، وذلك لدراستها، ودراسة أهميتها، ومدى إمكانية تضمين مكوناتها ومفرداتها في مقررات التربية الإسلامية، مع توضيح مدى ملائمتها بالنسبة لطلاب التعليم العام، وفي ضوء ملاحظات المحكمين، تم وضع مكونات ومفردات القائمة في صورة نهائية لاستخدامها في بناء أداة الدراسة.

## أداة الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إعداد استبيان لقياس مدى تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية من وجهة نظر عينة الدراسة، وذلك وفق الخطوات التالية:

## الهدف من الاستبيان

هدفت الدراسة الحالية إلي تقييم واقع تضمين المكونات المعرفية والمهارية والوجدانية لثقافة ترشيد الاستهلاك في أدوات برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام ( الابتدائي، والمتوسط، والثانوي)، وذلك باستخدام استبيان مقدم إلي عينة الدراسة.

## محتوي الاستبيان

تم استخدام قائمة مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك بعد وضعها في صورتها النهائية، لإعداد استبيان تقويم برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمراحل التعليم العام، ويمكن توضيح جدول مواصفات أداة الدراسة كما يلي

جدول(٢) مواصفات محتوي الاستبيان

| مجالات | مكونات | وصف إجرائي | مفردات |
|---|---|---|---|
| **البعد الأول: مدى تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية** | | | |
| أهداف ومحتوي وأنشطة المقررات | معرفي | تضمين المفاهيم الاستهلاكية وما يرتبط بها من خصائص وحقائق واستدلالات في الغايات والأهداف الإجرائية وعناصر الخبرات والأنشطة التعليمية | ١-٨ |
| | مهاري | دمج المهارات الذهنية والحركية (الأدائية) في | ٩-١٥ |

| مجالات | مكونات | وصف إجرائي | مفردات |
|---|---|---|---|
| | | الأهداف بمستوياتها، وتضمينها في خبرات وعناصر المحتوي العلمي والأنشطة التعليمية والمدرسية. | |
| | وجداني | تضمين مكونات البعد الوجداني في الأهداف العامة والإجرائية والمحتوي والأنشطة التعليمية لبناء ميول واتجاهات إيجابية وقيم نحو الاستهلاك الرشيد | ١٦-٢٠ |
| طرائق وممارسات التدريس والتعليم | معرفي | تخطيط التدريس وتنفيذه لاكتساب الإطار المفاهيمي حول مكونات ومجالات ثقافة ترشيد الاستهلاك، ومراعاة انتقاء طرائق وأساليب واستراتيجيات تدريس تتمركز حول فعالية الطالب، وأنماط تعلمه، وطبيعة المادة العلمية. | ٢١-٢٥ |
| | مهاري | تضمين المكون المهاري في أنشطة وممارسات تخطيط التدريس مع مراعاة طرائق مناسبة منها المحاكاة، واستراتيجية حل المشكلات، وتوظيف التكنولوجيا، والمهام التعليمية الحقيقية، والأنشطة التعاونية. | ٢٦-٢٨ |
| | وجداني | أنشطة المعلم في بناء الميول والاتجاهات والقيم الإيجابية لدى الطلاب لتحمل مسئوليته كمستهلك رشيد، خلال توجيهه وملاحظته في مهام ومواقف تعليمية حقيقية. | ٢٩-٣١ |
| الأنشطة المدرسية في | معرفي | تضمين المفاهيم الاستهلاكية، ومفاهيم ثقافة ترشيد الاستهلاك في الأنشطة المدرسية المتنوعة خاصة أنشطة التربية الإسلامية | ٣٢-٣٤ |

| مجالات | مكونات | وصف إجرائي | مفردات |
|---|---|---|---|
| | مهاري | تصميم بعض الأنشطة المدرسية لتنمية ومتابعة سلوك الطالب الرشيد في المواقف الحقيقية داخل وخارج المدرسية | ٣٥-٣٧ |
| | وجداني | تركيز الأنشطة المدرسية علي بناء المسول والاتجاهات والقيم المرتبطة بثقافة ترشيد الاستهلاك في داخل وخارج المدرسة | ٣٨-٤٠ |
| **البعد الثاني: استراتيجيات تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في:** | | | |
| البرامج التعليمية | معرفي<br>مهاري<br>وجداني | تحديد بعض استراتيجيات وآليات وأنشطة تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك (معرفية ومهارية ووجدانية) في برامج تعليم وتعلم التربية الاسلامية علي مستوي الأهداف والمحتوي والأنشطة التعليمية والمدرسية | ٤١-٤٧ |
| طرائق وممارسات | معرفي<br>مهاري<br>وجداني | توصيف إجرائي لأنشطة وممارسات المعلم علي مستوي تخطيط وتنفيذ تدريس التربية الإسلامية متضمنة مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك | ٤٨-٥٣ |
| إجمالي الاستبيان | | | ٥٣ |

وتم كتابة مفردات الأداة في صورة موجبة، ووفق تدريج ليكرت، حيث تم استخدام مقياس(متوفرة بدرجة كبيرة جدًا=٥، ومتوفرة بدرجة كبيرة=٤، ومتوفرة بدرجة متوسطة= ٣، ومتوفرة بدرجة ضعيفة =٢، وغير متوفرة = ١)، وذلك في المجالات الثلاثة المرتبطة بتقويم برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية، في حين تم استخدام مقياس ( مهمة بدرجة كبيرة جدًا= ٥، ومهمة بدرجة كبيرة= ٤، ومهمة بدرجة متوسطة= ٣، ومهمة بدرجة ضعيفة =٢، وغير مهمة = ١)، ويتم معالجة البيانات

إحصائيًا باستخدام الوسط الحسابي، والذي يعد بمثابة وزن نسبي يمكن تفسير كما يلي:

١) متوفرة بدرجة كبيرة جدًا، وتعني توافرها بصورة دائمة في المقررات الدراسية علي مستوي الأهداف والمحتوي والأنشطة، أو جميع أنشطة وممارسات التدريس وتنحصر قيمتها بين (٤،٢ – ٥،٠).

٢) متوفرة بدرجة كبيرة، وتعني توافراها في غالب الأنشطة والخبرات التعليمية في مقررات التربية الإسلامية، وكذلك في غالب أنشطة وممارسات التدريس، وتنحصر قيمتها بين ( ٣،٤ –٤،٢).

٣) متوفرة بدرجة متوسطة، وتشير إلي توافر المفردة أحيانًا علي مستوي الأهداف أو الأنشطة والخبرات التعليمية في مقررات التربية الإسلامية، وكذلك أنشطة وممارسات التدريس، وتنحصر بين ( ٢،٦–٣،٤).

٤) متوفرة بدرجة ضعيفة، وتشير إلي ندرة توافر المفردة هلي مستوي الأهداف أو الأنشطة والخبرات التعليمية في مقررات التربية الإسلامية، وكذلك أنشطة وممارسات التدريس، وتنحصر بين ( ٢،٦ –١،٨).

٥) غير متوفرة، وتشير إلي عدم توافر المفردة في الأهداف والأنشطة والخبرات التعليمية، وكذلك علي مستوي أنشطة وممارسات التدريس، وتنحصر قيمتها بين ( ١،٨– ١،٠).

وينطبق ذات التدريج في المجالين الرابع والخامس مع اختلاف الاستجابات، حيث اعتمدت الاستجابات في المجالين الرابع والخامس علي تحديد درجة الأهمية للمفردات والمجالات ( مهمة بدرجة كبيرة جدًا، مهمة بدرجة كبيرة، مهمة بدرجة متوسطة، مهمة بدرجة ضعيفة، غير مهمة)، وليس درجة توافر المفردة كما في

المجالات ( الأول والثاني والثالث)، وتم وضع الأداة في صورة أولية قابلة للتحكيم الميداني، وروعي تضمين النسخة الأولية بعض التعريفات الإجرائية للمصطلحات المتضمنة، حتي يتسنى تحقيق الهدف من التحكيم.

## صدق وثبات أداة الدراسة

لما كان الصدق يرتبط بدقة الاستجابات والدرجات التي يتم الحصول عليها، وارتباط المفردات بقياس السمة أو القدرة المحددة، تم عرض الأداة علي (٨) من المختصين في المناهج وطرق التدريس، لدراسة مدى ارتباط المفردة بالهدف العام من القياس، وارتباط كل مفردة بالمجال والمكون المحدد بها، وفي ضوء ملاحظات المحكمين، حيث أتت حول بعض الصياغات، والتدقيق اللغوي، والتعريفات الإجرائية، وتعديل بعض المفردات لعدم التكرار، كما تم قياس ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس اتساق مفردات الأداة، وكانت النتائج كما في جدول (٣) التالي:

جدول(٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مفردات أداة القياس

| م | المجالات | عدد المفردات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| ١ | المجال الأول: أهداف ومحتوي وأنشطة المقررات الدراسة | ٢٠ | ٠,٨٧١ |
| ٢ | المجال الثاني: طرائق وممارسات التدريس والتعليم | ١١ | ٠,٨٠٣ |

| م | المجالات | عدد المفردات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| ٣ | المجال الثالث: الأنشطة المدرسية في التربية الإسلامية | ٩ | ٠,٧٦٣ |
| ٤ | المجال الرابع: استراتيجيات تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في برامج تعليمي التربية الإسلامية | ٧ | ٠,٧٥٠ |
| ٥ | المجال الخامس: احتياجات المعلمين لتضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في طرائق وممارسات التدريس | ٦ | ٠,٧٠٩ |
| | إجمالي الاستبيان | ٥٣ | ٠,٩٣٣ |

كما تم دراسة مدى ارتباط كل مفردة بالمجال الرئيسي لها، وارتباطها بالأداة ككل، باستخدام معاملات الارتباط لبيرسون، وتبين اتساق المفردات مع المجالات، وثبات الأداة ككل، وثبات كل مجال علي حدة، مما يشير إلي صلاحية الاستبيان للتطبيق الميداني.

## المجتمع الأصلي وعينة الدراسة

يعرف المجتمع الأصلي في الدراسة الحالية بجميع معلمي التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام بمنطقة تبوك التعليمية، ولتمثيل العينة للمجتمع الأصلي في طبقاته علي مستوي متغيرات الدراسة، تم اختيارها وفق الأسلوب الطبقي العشوائي، حيث تم تمثيل المراحل التعليمية الثلاثة (ابتدائي، ومتوسط،

وثانوي)، وتمثيل العينة وفق متغير محافظات ومدن منطقة تبوك، بالإضافة إلي تمثيل العينة وفق طبيعة الوظيفة التعليمية (معلم، ومشرف تربوي) في التربية الإسلامية.

وتم اختيار العينة في كل محافظة بطريقة عشوائية اعتمادًا علي اختيار المدارس، ثم تحديد معلمي التربية الإسلامية، والمشرين التربويين المسئولين عن المدارس محل التجربة، ويمكن توصيف العينة كما يلي:

جدول(٤) عينة الدراسة

| العينة وفق طبيعة الوظيفة | | العينة وفق مدن منطقة تبوك | |
|---|---|---|---|
| معلم | ٩٧ | تبوك | ٣١ |
| مشرف تربوي | ١٧ | ضبا | ١٦ |
| الإجمالي | ١١٤ | تيماء | ١٣ |
| العينة وفق المرحلة التعليمية | | حقل | ١٥ |
| الابتدائية | ٥٣ | الوجه | ١٨ |
| المتوسطة | ٣٧ | أملج | ١٢ |
| الثانوية | ٢٤ | البدع | ٩ |
| الإجمالي | ١١٤ | الإجمالي | ١١٤ |

## إجراءات التطبيق الميداني

تمت إجراءات التطبيق الميداني في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨/٢٠١٧م، حيث تم توزيع الأداة علي عينة الدراسة، بعضها بالتواصل المباشر، والبعض عن طريق التواصل الإلكتروني، مع مناقشة أهداف الدراسة، والهدف من تطبيق الأداة، وتوضيح مصطلحات الدراسة الأساسية، وتوضيح تعليمات وآليات الاستجابات، واستغرقت إجراءات التطبيق الميداني شهرين متتاليين

بين توزيع الأداة، وإعادتها، مع مراعاة استكمال البيانات والاستجابات علي أداة الدراسة.

وتبين خلال المناقشات مع عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية والمشرفين التربويين، درجة عالية من الاهتمام بفكرة الدراسة ومتغيراتها، وتوكيد العينة علي ارتباط المشكلة بالعملية التعليمية، والمجتمع السعودي ككل، وضرورة التركيز علي معالجتها، والبحث عن حلول توجه المجتمع نحو ثقافة الاستهلاك الرشيد، وأن تكون البداية بتضمينها في منهج التربية الإسلامية بما تتضمن من مقررات دراسية، وأنشطة تعليمية، وأنشطة مدرسية، كما تؤكد المناقشات مع عينة الدراسة علي ضورة التكامل بين المنزل والمدرسة، لضمان تنمية السلوك الاستهلاكي السليم لدى النشء، خاصة في مجالات الغذاء والتكنولوجيا والطاقة، والوقت، باعتبارها محل اهتمام الطلبة في مراحل التعليم العام.

## عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

**تمت الإجابة عن السؤال**: ما مستوي تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟ بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث وفق الجداول التالية:

**جدول (٥) نتائج المجال الأول: أهداف ومحتوي وأنشطة المقررات الدراسة**

| م | المفردات | وسط حسابي | انحراف معياري | مستوى التضمين |
|---|---|---|---|---|
| ١ | صياغة الأهداف العامة متضمنة | ٢,٥٣ | ١,٤٢ | ضعيف |

| م | المفردات | وسط حسابي | انحراف معياري | مستوى التضمين |
|---|---|---|---|---|
| | لمكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك | | | |
| ٢ | تضمين مفاهيم الاستهلاك الرشيد في الخبرات التعليمية بالمحتوي العلمي | ٢,٩٧ | ١,٨٨ | متوسط |
| ٣ | تقديم الأدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية التي تحث علي عدم الإسراف والتبذير | ٣,٥٨ | ٢,٠٣ | كبير |
| ٤ | تضمين أنشطة تعليمية توضح ضوابط الاستهلاك الرشيد في الإسلام | ٣,٧١ | ٢,٢٨ | كبير |
| ٥ | تقديم أمثلة ونماذج للإسراف والاستهلاك غير الرشيد في المأكل والملبس والمشرب | ٢,٨٨ | ١,٧٥ | متوسط |
| ٦ | تقديم أمثلة ونماذج للإسراف والاستهلاك غير الرشيد في موارد الطاقة | ٢,٤٦ | ١,١٨ | ضعيف |
| ٧ | تقديم أمثلة ونماذج للإسراف والاستهلاك غير الرشيد في التكنولوجيا ووسائط التواصل والموبايل | ٢,٤٨ | ١,٠٨ | ضعيف |
| ٨ | تقديم مفهوم إدارة الوقت بطريقة فعالة في أنشطة الحياة اليومية | ٣,٥٣ | ٢,١٧ | كبير |
| ٩ | تضمين مهارات التفكير الناقد في الأهداف العامة | ٣,٨٩ | ٢,٣٠ | كبير |

| م | المفردات | وسط حسابي | انحراف معياري | مستوى التضمين |
|---|---|---|---|---|
| ١٠ | تضمين مهارات اتخاذ القرار في الأهداف العامة | ٢,٦٤ | ١,٧٢ | متوسط |
| ١١ | تضمين مهارات حل المشكلة في الأهداف العامة | ٣,٠٥ | ١,٩٩ | متوسط |
| ١٢ | تضمين أنشطة لتنمية مهارات التفكير الناقد | ٣,٤٤ | ٢,٠٧ | كبير |
| ١٣ | تضمين أنشطة لتنمية مهارات اتخاذ القرار الرشيد في المواقف الاستهلاكية | ٢,٧١ | ١,١٨ | متوسط |
| ١٤ | تضمين أنشطة تعليمية ترتبط بتنمية مهارات حل المشكلة المرتبطة بالاستهلاك | ٣,١١ | ٢,١٥ | متوسط |
| ١٥ | تضمين مواقف حياتية حقيقية لقياس سلوك الطلاب الاستهلاكي داخل وخارج المدرسة | ٢,١٧ | ١,٠٣ | ضعيف |
| ١٦ | ربط السلوك الاستهلاكي الرشيد بالقيم الأخلاقية الصحيحة في الإسلام | ٣,٥٥ | ٢,٤٣ | كبير |
| ١٧ | توضيح أهمية المستهلك الرشيد في التنمية والتقديم بالمملكة العربية السعودية | ٢,٥٠ | ١,٣٨ | ضعيف |

| م | المفردات | وسط حسابي | انحراف معياري | مستوى التضمين |
|---|---|---|---|---|
| ١٨ | تقديم أمثلة توضح أهمية الاستهلاك الرشيد في الاستقرار الأسري والاجتماعي | ٢,٦٦ | ١,٤٠ | متوسط |
| ١٩ | توضيح أهمية الإدخار والاستثمار في تحسين الحالة الاقتصادية علي مستوي الفرد والمجتمع | ٢,٧٦ | ١,٢٩ | متوسط |
| ٢٠ | توضيح وسطية الإسلام في السلوك الرشيد بين الإسراف والتقتير | ٣,٤٧ | ٢,٣٣ | كبير |
| إجمالي المجال الأول | | ٣,٠١ | | متوسط |

يتبين من جدول (٥) أن مستوي تضمين المجال الأول جاء بدرجة متوسطة، مما يشير إلي أن تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك علي مستوي عناصر البرامج والمتمثلة في أهداف ومحتوي وأنشطة المقررات الدراسية في التربية الإسلامية بدرجة متوسطة.

ويلاحظ تباين مفردات هذا المجال بين درجات كبيرة، ودرجات متوسطة ودرجات ضعيفة، حيث أتت عمليات تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك علي مستوي الأهداف العامة في المقررات الدراسية وبرامجها بدرجة ضعيفة، بالإضافة إلي ضعف مستويات تقديم أمثلة داخل المحتوي العلمي، مع تنويعها علي كافة مجالات الاستهلاك المرتبط بحياة الطالب اليومية، كما يلاحظ ضعف الترابط بين الخبرات التعليمية والمواقف الحياتية المرتبطة بالسلوك الاستهلاكي، والقصور في

ربط هذا السلوك وأهمية ثقافة ترشيد الاستهلاك بقين التنمية والتقدم في المملكة العربية السعودية.

**جدول(٦) نتائج المجال الثاني: طرائق وممارسات التدريس والتعليم**

| م | المفردات | وسط حسابي | انحراف معياري | مستوى التضمين |
|---|---|---|---|---|
| ٢١ | تضمين مفاهيم ترشيد الاستهلاك في خطة الدرس | ٢,١٥ | ١,٠٢ | ضعيف |
| ٢٢ | تصميم أنشطة تعليمية لاكتساب مفاهيم الاستهلاك في مجالات الغذاء والمياه والطاقة.....الخ. | ١,٨٧ | ٠,٩٧ | ضعيف |
| ٢٣ | تضمين مواقف حياتية إيجابية وسلبية كمدخل لتهيئة الطلاب واستثارتهم ذهنيًا | ٢,٧٣ | ١,٥٨ | متوسط |
| ٢٤ | مناقشة الطلاب حول بعض قضايا ومجالات الإسراف في الحياة اليومية | ٣,١٤ | ١,٧٧ | متوسط |
| ٢٥ | استخدام طرائق التدريس ترتبط بتوضيح مفاهيم ومجالا ترشيد الاستهلاك منها: لعب الأدوار، حل المشكلات، المجموعات التعاونية، المناقشات،... | ١,٨٤ | ١,٠٣ | ضعيف |
| ٢٦ | تصميم مهام تعليمية حقيقية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لحل مشكلات السلوك الاستهلاكي | ١,٩٥ | ١,٠٦ | ضعيف |

| م | المفردات | وسط حسابي | انحراف معياري | مستوى التضمين |
|---|---|---|---|---|
| ٢٧ | تصميم أنشطة لتنمية مهارات التفكير الناقد حول سلوكيات سلبية وإيجابية | ٢,٣٦ | ١,١٩ | ضعيف |
| ٢٨ | استخدام استراتيجيات المحاكاة والنمذجة لتقديم مواقف وسلوكيات في السلوك الاستهلاكي. | ١,٨٣ | ٠,٩٩ | ضعيف |
| ٢٩ | تقديم نماذج من التراث الإسلامي في السلوك الرشيد للتعامل مع الموارد | ٣,٥١ | ٢,٣٦ | كبير |
| ٣٠ | تعزيز القيم الإيجابية لدى الطلاب منها الوسطية، والاعتدال، وتقدير موارد الأسرة والمجتمع | ٤,٣١ | ٢,٧٨ | كبير جدًا |
| ٣١ | توضيح دور الطالب في دعم جهود المملكة في التنمية المستدامة الرشيدة | ٢,٦٧ | ١,١٤ | متوسط |
| | إجمالي المجال الثاني | ٢,٥٨ | | ضعيف |

يتضح من جدول( ٦) أن درجة المجال الأول جاءت بدرجة ضعيفة، مما يشير إلي أن تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في طرائق وممارسات واستراتيجيات التدريس والتعليم أتت بدرجة ضعيفة بصفة عامة، وتباينت درجات المفردات بين كبيرة جدًا، وكبيرة ومتوسطة وضعيفة، والملاحظ وجود العديد من المفردات جاءت بدرجة ضعيفة، خاصة المفردات المرتبطة بتضمين هذه المكونات في عمليات تخطيط التدريس وعناصر خطة الدرس، وانتقاء واستخدام بعض طرائق

واستراتيجيات التدريس المرتبطة، وتصميم أنشطة تعليمية بشكل هادف ومخطط مسبقًا لتنمية مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك.

كما يلاحظ من جدول(٦) قصور في أنشطة التدريس واستراتيجياته المرتبطة بتصميم وتنفيذ أنشطة تعليمية ترتبط بتنمية العديد من مهارات السلوك الاستهلاكي الرشيد، منها حل المشكلة، ومهارات اتخاذ القرار، ومهارات التفكير الناقد، حيث تمثل هذه المهارات متطلبات يستخدمها الطالب في بناء ثقافة ترشيد الاستهلاك، وربما يعزي ذلك من وجهة نظر عينة الدراسة إلي أن القصور في تضمين هذه المكونات بصورة صريحة في المحتوي العلمي، يؤثر علي تضمينها في أنشطة وإجراءات تخطيط وتنفيذ التدريس، مما يشير إلي ضرورة تضمينها بصورة مقصودة ومباشرة (صريحة) في المحتوي العلمي، وتوجيه المعلم للعمل علي بناء خطط دروس، وصياغة أنشطة تعليمية، وتساؤلات، ومواقف حياتية، ومهام تعليمية حقيقية، تهدف تنميتها لدى الطلاب.

**جدول( ٧) نتائج المجال الثالث: الأنشطة المدرسية في التربية الإسلامية**

| م | المفردات | وسط حسابي | انحراف معياري | مستوى التضمين |
|---|---|---|---|---|
| ٣٢ | تقديم مفاهيم ترشيد الاستهلاك في الأنشطة المدرسية اليومية | ٢,١٣ | ١,٠١ | ضعيف |
| ٣٣ | تصميم بعض الأدوات للتوعية في مجال ترشيد الاستهلاك منها: المطويات والملف الصحافي. | ١,٨٥ | ١,٢٤ | ضعيف |

| م | المفردات | وسط حسابي | انحراف معياري | مستوى التضمين |
|---|---|---|---|---|
| ٣٤ | عقد ورش العمل والندوات والمؤتمرات المدرسية لبناء وعي أولياء الأمور والطلاب حول الاستهلاك الرشيد. | ٢,٩١ | ١,٥٧ | متوسط |
| ٣٥ | تصميم ميثاق مدرسي حول سلوكيات الطالب كمستهلك رشيد في مجتمع المدرسة | ١,٥٩ | ٠,٨٧ | غير متوفرة |
| ٣٦ | رصد السلوكيات الرشيدة وتعزيزها والسلوكيات الخطأ وعلاجها داخل المدرسة | ٢,٥٣ | ١,٢٨ | متوسط |
| ٣٧ | استخدام التربية الفنية والمسرحية في التعبير عن السلوكيات غير الرشيد كمستهلك | ١,٦٨ | ٠,٨٤ | غير متوفر |
| ٣٨ | تصميم لوحة الشرف للطلبة ذوي النشاطات والسلوكيات الإيجابية في ترشيد الاستهلاك | ١,٧٣ | ٠,٨٨ | غير متوفر |
| ٣٩ | الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة لتوضيح سلوك عدم الإسراف في الطعام والشراب والطاقة والوقت. | ٤,٣٧ | ٢,٥٧ | كبير جدًا |
| ٤٠ | تقدير الطلاب المتميزين في أنشطة ترشيد الاستهلاك في الفعاليات | ١,٦٦ | ٠,٩٧ | غير متوفر |

| م | المفردات | وسط حسابي | انحراف معياري | مستوى التضمين |
|---|---|---|---|---|
| | المدرسية | | | |
| إجمالي المجال الثالث | | ٢,٢٧ | | ضعيف |

يتضح من جدول (٧) أن مستوى المجال الثالث جاء بدرجة ضعيفة، مما يشير إلي أن تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في الأنشطة المدرسية المرتبطة بمجالات التربية الإسلامية جاءت بدرجة ضعيفة، ويلاحظ تباين مستويات المفردات بين كبير جدًا ومتوسط وضعيف وغير متوفر، حيث أتت بعض المفردات بدرجة غير متوفرة، خاصة ما يرتبط بتفعيل الأنشطة المدرسية في بناء قدرات الطلاب حول مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك.

وعلي الرغم من أهمية الأنشطة المدرسية في استيعاب القضايا المجتمعية، وتنوع هذه الأنشطة بين أنشطة عامة، وأنشطة ترتبط بالمقررات الدراسية، وأنشطة ترتبط ببناء الموهبة والقدرات، إلا أن تفعيلها في قضية السلوك الاستهلاكي جاء بدرجة ضعيفة، ويلاحظ عدم توظيف الأنشطة المسرحية، والميثاق المدرسي، ولوحة الشرف للطلاب، ومراعاة الطلاب ذوي القدرات الخاصة، مما يتطلب ضرورة وجود خطة مدرسية لتلبية قضايا السلوك الاستهلاكي، وتنمية معارف ومهارات ووجدانيات الطالب في ثقافة ترشيد الاستهلاك. إن الأنشطة المدرسية تعد الجانب التكميلي للمقررات الدراسية في تضمين ومعالجة ومواجهة القضايا والتحديات المجتمعية، وتفعيلها ضرورة تفرضها أهمية قضية بناء السلوك الاستهلاكي الرشيد.

**للإجابة عن السؤال**: ما استراتيجيات تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين

والمشرفين التربويين؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث وفق جدول(٨) التالي:

**جدول( ٨) المجال الرابع: استراتيجيات تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في برامج تعليمي التربية الإسلامية**

| م | المفردات | وسط حسابي | انحراف معياري | مستوى الأهمية |
|---|---|---|---|---|
| ٤١ | بناء مقرر دراسي متخصص في ثقافة ترشيد الاستهلاك من منظور إسلامي | ٢,١٤ | ٠,٧٦ | ضعيف |
| ٤٢ | إعداد وحدات دراسية في مكونات ترشيد الاستهلاك داخل المقررات الدراسية | ٣,٧٥ | ١,١٦ | كبير |
| ٤٣ | دمج مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك وفق مصفوفة المدى والتتابع لمقررات التربية الإسلامية | ٣,٥٥ | ٢,٠٤ | كبير |
| ٤٤ | تصميم أنشطة تعليمية عبر المقررات في أنماط السلوك الاستهلاكي | ٤,١٣ | ٢,١٣ | كبير |
| ٤٥ | تصميم برامج في ثقافة ترشيد الاستهلاك يتم تنفيذها عبر الأنشطة المدرسية | ٤,٤٧ | ١,٩٣ | كبير جدًا |
| ٤٦ | إعداد برمجية حول السلوكيات الرشيدة والسلوكيات غير الرشيدة في السلوك الاستهلاكي | ٣,٥٨ | ١,٥٤ | كبير |

| م | المفردات | وسط حسابي | انحراف معياري | مستوى الأهمية |
|---|---|---|---|---|
| ٤٧ | تصميم موقع عبر المدارس في رصد السلوكيات الاستهلاكية داخل وخارج مجتمع المدرسة | ٣,٧٧ | ١,٧٢ | كبير |
| | إجمالي المجال الرابع | | ٣,٦٣ | كبير |

يتضح من جدول (٨) أن أهمية المجال الرابع (يلاحظ اختلاف تفسير التدريج عما سبق) جاءت بدرجة كبيرة، مما يشير إلي موافقة عينة الدراسة (المعلمين والمشرفين التربويين) علي بعض استراتيجيات وآليات تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في برامج تعليم التربية الإسلامية بدرجة كبيرة، ويلاحظ تباين درجة المفردات بين ضعيف، وكبير، وكبير جدًا، حيث أتت مفردة واحدة بدرجة ضعيفة والمرتبطة ببناء مقرر دراسي متخصص في ثقافة ترشيد الاستهلاك من منظور إسلامي، مما يشير إلي عدم موافقة عينة الدراسة من وجهة نظرهم علي صياغة مقرر مستقل في ثقافة ترشيد الاستهلاك.

وعلي العكس من ذلك وافقت عينة الدراسة بدرجات كبيرة، ودرجات كبيرة جدًا على جميع الاستراتيجيات والآليات والأنشطة المقترحة في محتوى الأداة، في المجال الرابع، والمرتبطة بتضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية بداية من تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك علي مستوي مصفوفة المقررات والتي تنظم الأهداف والموضوعات العامة، وتضمينها علي مستويات الأهداف، وعناصر الحبرات التعليمية بالمحتوي العلمي، وتضمين وحدات دراسية داخل مقررات التربية الإسلامية متخصصة لتنمية هذه المكونات،

وأنشطة وبرامج متنوعة، وتفعيل الأدوات التقنية في تضمين هذه المكونات واتقانها بين الطلاب.

**للإجابة عن السؤال:** ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الاسلامية والمشرفين التربويين لتضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية من وجهة نظرهم؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث ( وفق التدريج والتفسير المحدد لذلك)، وكانت النتائج وفق جدول(٩) التالي:

**جدول( ٩) المجال الخامس: احتياجات المعلمين لتضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في طرائق وممارسات التدريس**

| م | المفردات | وسط حسابي | انحراف معياري | مستوى الأهمية |
|---|---|---|---|---|
| ٤٨ | إعداد جلسات عصف ذهني لمناقشة الإطار المفاهيمي في ثقافة ترشيد الاستهلاك | ٣,٥٨ | ١,٨٥ | كبير |
| ٤٩ | تصميم برامج تدريبية وورش عمل لتدريب المعلمين علي دمج مكونات ترشيد الاستهلاك في التدريس | ٤,٦٢ | ٢,٠٨ | كبير جدًا |
| ٥٠ | تصميم أدوات رصد وقياس السلوكيات الرشيدة وغير الرشيد في السلوك الاستهلاكي | ٣,٨٧ | ٢,٣٣ | كبير |
| ٥١ | إعداد دليل في الأنشطة الصفية للمعلمين حول مكونات ثقافة ترشيد | ٤,٠٩ | ١,٧٥ | كبير |

| م | المفردات | وسط حسابي | انحراف معياري | مستوى الأهمية |
|---|---|---|---|---|
| | الاستهلاك | | | |
| ٥٢ | إعداد دليل مفاهيمي لمجالات ومكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك | ٤,٠١ | ١,٨٣ | كبير |
| ٥٣ | وجود منتدي مناقشة بين معلمي التربية الإسلامية لرصد السلوك الاستهلاكي غير الرشيد | ٣,٩٨ | ١,٨٥ | كبير |
| | إجمالي المجال الخامس | ٤,٠٣ | | كبير |

يتضح من جدول(٩) أن أهمية المجال الخامس جاءت بدرجة كبيرة، مما يشير إلي موفقة عينة الدراسة علي بعض الاحتياجات التدريبية المرتبطة بتضمين وتفعيل مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في برامج التربية الإسلامية بدرجة كبيرة، ويلاحظ تباين درجة المفردات بين كبير، وكبير جدًا، وهذه المفردات تمثل أولويات في احتياجات معلمي التربية الإسلامية، جيب العمل عليها من الإدارة العامة للتدريب، والاسراف التربوي، لتمكين المعلمين منها بهدف تعزيز أنشطة واستراتيجيات معالجة مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك، حيث أن تضمينها علي مستوي الأهداف والمحتوي العلمي غير كافٍ، ولكن من المتطلبات الأساسية توفير الاحتياجات التدريبية للمعلمين في هذه المجالات.

**جدول( ١٠) نتائج المجالات والأداة ككل**

| م | الأسئلة | المجالات | الوسط الحسابي | الدرجة |
|---|---|---|---|---|

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | فيما يرتبط بتقويم برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية | المجال الأول: أهداف ومحتوي وأنشطة المقررات الدراسة | ٣,٠١ | متوفرة بدرجة متوسطة |
| ٢ | | المجال الثاني: طرائق وممارسات التدريس والتعليم | ٢,٥٨ | متوفر بدرجة ضعيفة |
| ٣ | | المجال الثالث: الأنشطة المدرسية في التربية الإسلامية | ٢,٢٧ | متوفر بدرجة ضعيفة |
| متوسط مجالات تقويم برامج تعليم التربية الإسلامية | | | ٢,٦٢ | متوسط |
| ٤ | فيما يرتبط بآليات تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك | المجال الرابع: استراتيجيات تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في برامج تعليمي التربية الإسلامية | ٣,٦٣ | مهم بدرجة كبيرة |
| ٥ | | المجال الخامس: احتياجات المعلمين لتضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في طرائق وممارسات التدريس | ٤,٠٣ | مهم بدرجة كبيرة |
| متوسط مجالات آليات تضمين ثقافة ترشيد الاستهلاك | | | ٣,٨٣ | كبير |

ويقدم جدول(١٠) تلخيصًا لنتائج مستويات المجالات ككل من وجهة نظر العينة، والتي يمكن توضيحها في النقاط التالية:

١) تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك بدرجة متوسطة علي مستوى أهداف ومحتوي وأنشطة المقررات الدراسية في برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية.

٢) تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك بدرجة ضعيفة علي مستوي طرائق واستراتيجيات التدريس والتعليم في برامج التربية الإسلامية.

٣) تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك بدرجة ضعيفة علي مستوي تفعيل الأنشطة والخطط المدرسية والمرتبطة ببرامج ومجالات تعليم التربية الإسلامية.

٤) أهمية كبيرة لتضمين وحدات دراسية في مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك، ودمجها في المحتوي العلمي، وأعداد أنشطة تعليمية، وتفعيل الأدوات والوسائل التقنية.

٥) أهمية كبيرة لبعض احتياجات المعلمين منها ورش ودورات تدريبية، وجلسات مناقشة، ومواقع متخصصة، وادلة علمية لبناء إطار نظري ومفاهيمي حول مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك واستراتيجيات تنميتها وتدريسها في برامج الربية الإسلامية.

**جدول (١١) نتائج المجالات والأداة ككل وفقًا لطبيعة المهنة ( معلم- مشرف تربوي)**

| م | الأسئلة | المجالات | الوسط الحسابي ككل | الوسط الحسابي معلم | الوسط الحسابي مشرف |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | فيما يرتبط بتقويم برامج | المجال الأول: أهداف ومحتوي وأنشطة | ٣,٠١ | ٢,٩٧ | ٣,٢٤ |

| م | الأسئلة | المجالات | الوسط الحسابي ككل | الوسط الحسابي معلم | الوسط الحسابي مشرف |
|---|---|---|---|---|---|
| | تعليم وتعلم التربية الإسلامية | المقررات الدراسة | | | |
| ٢ | | المجال الثاني: طرائق وممارسات التدريس والتعليم | ٢,٥٨ | ٢,٥٧ | ٢,٦٤ |
| ٣ | | المجال الثالث: الأنشطة المدرسية في التربية الإسلامية | ٢,٢٧ | ٢,٢٤ | ٢,٤٤ |
| متوسط مجالات تقويم برامج تعليم التربية الإسلامية | | | ٢,٦٢ | ٢,٦١ | ٢,٦٨ |
| ٤ | فيما يرتبط بآليات تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك | المجال الرابع: استراتيجيات تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في برامج تعليمي التربية الإسلامية | ٣,٦٣ | ٣,٦٦ | ٢,٤٦ |
| ٥ | | المجال الخامس: احتياجات المعلمين لتضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في طرائق | ٤,٠٣ | ٤,٠٤ | ٣,٩٧ |

| م | الأسئلة | المجالات | الوسط الحسابي ككل | الوسط الحسابي معلم | الوسط الحسابي مشرف |
|---|---|---|---|---|---|
| | | وممارسات التدريس | | | |
| متوسط مجالات آليات تضمين ثقافة ترشيد الاستهلاك | | | ٣,٨٣ | ٣,٨٥ | ٣,٧٢ |

يتضح من جدول(١١) تقارب المتوسطات الحسابية علي المستوى العام، وبالنسبة لمتغير طبيعة المهنة: معلم أو مشرف تربوي، وذلك بصفة عامة، وعلي مستوى المجالات، كما تشير المتوسطات الحسابية إلي درجة عالية من توافق آراء العينة من المعلمين والمشرفين التربويين في قيم ومستويات المتوسطات الحسابية، وذلك حول مستوى تضمين وأهمية ثقافة ترشيد الاستهلاك في مقررات التربية الإسلامية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أحمد (٢٠١٧: ٢٩٨)، والتي أكدت انخفاض مستويات الطلبة في الوعي الاستهلاكي كأحد مكونات الثقافة الاستهلاكية، ويظهر السلوك الاستهلاكي غير الرشيد في المجتمع في عدم اتقان مهارات إدارة الموارد، واستثمارها بصورة تنموية وحسنة، وسلوكيات الادخار، ومهارات اتخاذ القرارات وحل المشكلات فيما يرتبط بعمليات وأنشطة الشراء للاحتياجات، وربما يعزي ذلك إلي العديد من المتغيرات منها ما يرتبط بعدم تضمين مكونات الثقافة الاستهلاكية في البرامج التعليمية، أو قصور تناولها علي مستويات المعالجات التدريسية.

كما تتفق مع نتائج دراسة الأنصاري (٢٠١٧: ٢٥)، ونتائج دراسة كل من السوداني، وشنيف (٢٠١٦: ٤٤٥) والتي أوصت بضرورة تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك والمرتبطة بالمكون المعرفي والمكون المهاري والمكون الوجداني داخل المحتوي العلمي، لندرة دمجها في المحتوى العلمي، وأكدت الدراسة علي مجالات: الغذاء، والموارد المائية، وموارد الطاقة وخاصة الطاقة الكهربائية، والممتلكات العامة للدولة، واستهلاك الأدوية، وإدارة الوقت، ومجالات الأدوات والشؤون الشخصية.

كما تتفق مع دراسة رشوان (٢٠١٥: ٢٩٩)، والتي أوضحت أن تدني جوانب السلوك الاستهلاكي الرشيد بين الطلبة، وداخل الأسرة، وفي المجتمع بصفة عامة، يعزي إلي قصور تضمين مكوناته داخل برامج التعليم والتعلم في جميع المراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية، مع مراعاة أن هذه المكونات لا تقتصر علي فئة محددة داخل المجتمع، أو مادة دراسية، ولكن يجب الاعتباء بها في كافة الجوانب، وعلي كافة المستويات.

وتتفق مع نتائج دراسة عبدالرحيم ( ٢٠١٢: ١٧٥) والتي أكدت أن الطلبة يصلون إلي الجامعة دون قدر كافٍ من ثقافة ترشيد الاستهلاك، علس مستوى مجالات الاستهلاك الأسري، واستهلاك موارد الطاقة، وعلاقة ثقافة ترشيد الاستهلاك بتخطيط وبناء المستقبل، والتنمية المستدامة، والمفترض تلبية البرامج التعليمية لاحتياجات الطلبة خاصة في المهارات الحياتية، حيث تعد ثقافة ترشيد الاستهلاك من الاحتياجات ذات الضرورية للحياة السليمة.

وبصفة عامة توصلت الدراسة الحالية إلي قصور في تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك (المعرفية والمهارية والوجدانية)، في برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية، وذلك علي مستوي الأهداف والمحتوي للمقررات الدراسة بما تتضمن من

خبرات تعليمية، وعلي مستوى أنشطة وطرائق واستراتيجيات التدريس والتعلم والمرتبطة بأداء معلمي التربية الإسلامية، وكذلك على مستوي الأنشطة المدرسية المرتبطة ببرامج التربية الإسلامية.

كما توصلت نتائج الدراسة الحالية إلي بعض الاستراتيجيات والآليات التي توضح كيفية تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في برامج التربية الإسلامية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية، والضرورية لتفعيل هذه المكونات كجزء رئيسي من برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام.

**للإجابة عن السؤال**: ما التصور المقترح لتضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية؟

انطلاقًا من نتائج العديد من الدراسات، بالإضافة إلي نتائج الدراسة الحالية، والتي أكدت أزجه القصور في تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك، والقصور في مستويات تناولها في أنشطة التدريس والتعليم، وأنشطة المدرسة، مع ما قدمته عينة الدراسة حول استراتيجيات تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك في برامج تعليم وتعلم التربية الإسلامية، تم تحديد هذه الآليات وفق ما يلي:

## أسس تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك

تنطلق عملية تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك من الأسس التالية:

- تتضمن مقررات التربية الإسلامية من القيم النبيلة التي تؤكد علي بناء السلوك الاستهلاكي الرشيد لدى الطالب، وتدعو الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة إلي السلوك القويم، وإلي قيم الاعتدال والوسطية، مع عدم الإسراف والادخار والاستثمار.

- التكامل في عناصر الخبرات التعليمية المرتبطة بمكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك المعرفية والمهارية والوجدانية لتعزيز بناء السلوك الاستهلاكي الرشيد لدى الطلاب.
- التدرج في عرض مجالات ثقافة ترشيد الاستهلاك (الغذاء والماء والملبس والأدوات الشخصية وموارد المياه والطاقة، وإدارة الوقت، والأدوات الرقمية والتكنولوجية) وذلك في مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي.
- التكامل في تضمين مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك عبر مجالات ومقررات التربية الإسلامية ( القرآن الكريم، والتفسير، والأحاديث والسيرة، والفقه، والتوحيد،...) من خلال وحدات أو موضوعات دراسية متضمنة.
- التكامل بين تضمين المكونات داخل المحتوي العلمي بمقررات التربية الإسلامية وبين استراتيجيات التدريس والتعليم، مع مراعاتها داحل الانشطة المدرسية بكامل عناصرها وخططها وأدواتها.
- التكامل بين النظرية والتطبيق في عرض الخبرات التعليمية في بناء وتنمية ثقافة ترشيد الاستهلاك، حيث يتم تضمين مواقف حقيقية توضح خصائص السلوك الاستهلاكي الرشيد، بالإضافة إلي استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس تعزز الجوانب التطبيقية.
- ضرورة قياس مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك داخل المدرسة والمنزل والمجتمع من خلال عمليات الملاحظة، والاستفتاء لتعزيز جوانب السلوكيات الصحيحة والرشيدة، وتعديل السلوكيات الاستهلاكية غير الرشيدة.

## أهداف ثقافة ترشيد الاستهلاك

- تعرف مجالات الاستهلاك في أنشطة الحياة اليومية.

- استيعاب أدوات وآليات ترشيد الاستهلاك في عمليات الشراء.
- استنتاج العلاقة بين ترشيد الاستهلاك والتنمية المستدامة.
- اتقان مهارات دراسة الاحتياجات في مجالات المأكل والمشرب والملبس.
- اتقان مهارات ترتيب الأولويات في عمليات الشراء.
- تعرف مجالات الدخل الشهري للأسرة في المملكة العربية السعودية.
- اتقان مهارات تخطيط الميزانية وفق الموارد المالية المتاحة.
- اتقان مهارات اتخاذ القرار في عمليات البيع والشراء.
- استيعاب وسطية واعتدال الإسلام في السلوك الاستهلاكي.
- تطبيق مهارات السلوك الاستهلاك داخل المدرسة وخارجها.
- استيعاب النظم واللوائح والتعاميم المرتبطة بعمليات ترشيد الاستهلاك.

## محتويات ثقافة ترشيد الاستهلاك وآليات تضمينها

يرتبط المحتوي العلمي للتصور بمكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك (المعرفية والمهارية والوجدانية) في مجالات: الغذاء، والماء، والملبس، والأدوات الشخصية، والأدوية، وموارد الطاقة، والممتلكات العامة، وإدارة الوقت، والأدوات التكنولوجية والرقمية. كما يمكن تضمينها في برامج تعليم التربية الإسلامية خلال الآليات التالية:

١) صياغة وحدة دراسة في كل صف دراسية وكل مقرر دراسي، تتضمن تتابع في مستوي الأهداف والموضوعات حسب مستوى الصف الدراسي، فعلي سبيل المثال يمكن البدء بالأدوات الشخصية، والاستهلاك في الغذاء،

والحفاظ علي المياه، والادخار في المرحلة الابتدائية، في حين يمكن تقديم السلوك الاستهلاكي الرشيد في موارد الطاقة في المرحلة المتوسطة، وتقديم مجالات إدارة الوقت والأدوات الرقمية، ووسائط التواصل الاجتماعي في المرحلة الثانوية.

٢) تصميم خطة مدرسية في ذات الموضوعات المقررة ترتبط ببناء الوعي للطلاب في مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك، مع برامج توعية بمشاركة الأسر للتوعية علي السلوك الاستهلاكي، ويراعي التوازي بين المجالات المقدمة في المقررات الدراسية والمجالات المقدمة في الأنشطة المدرسية.

٣) تفعيل الأنشطة المسرحة والفنية، وأنشطة القدرات الفردية، وبرامج الملف الصحفي، والميثاق المدرسي، ولوحة الشرف في تدعيم الطلاب ذوي السلوك الاستهلاكي الرشيد وفق معايير ترشيح الأسرة والمعلم، والملاحظة داخل المدرسة.

٤) تفعيل الأدوات الرقمية في تصميم برمجيات وبرامج متخصصة لتوعية الطلاب والأسر حول مقومات وخصائص السلوك الاستهلاكي الرشيد، حيث إن هذه الأدوات تتيح استخدام النصوص والصور والأصوات والحركات، وتكون أكثر جاذبية للطلاب.

٥) استخدام لوحات الإعلان والإرشادات العامة داخل المدرسة في تصميم إعلانات خاصة بالسلوكيات الخاطئة والسلوكيات الصحيحة، وتصميم المسابقات والفعاليات حول برامج بناء قدرات الطلاب في السلوك الاستهلاكي الرشيد.

## استراتيجيات معالجة وتقويم مكونات ثقافة ترشيد الاستهلاك

- تدريب المعلمين علي بناء خطط دروس متضمنة الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، حيث أن كل حصة يمكن أن ترتبط بفكرة، وكل مجموعة من الحصص قد ترتبط بمجال من مجالات الاستهلاك الرشيد، كما يمكن تقديم بعض السلوكيات والتعليق عليها في تهيئة الدرس، خاصة الصورة المرتبطة بالسلوك الاستهلاكي في المأكل والمشرب والملبس.
- تدريب المعلمين علي ربط المحتوي العلمي بالمواقف الحقيقية التي يتعرض لها، بما يقدم صورة حياتية عن السلوكيات التي يجب مواجهتها، من خلال استراتيجيات الحوار، والتمثيل، وتبادل الأدوار، والمحاكاة، والتعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، ومشروعات العمل في فرق، وغيرها من الاستراتيجيات المناسبة.
- ضرورة تقديم قيم ومكونات ثقافة الاستهلاك الرشيد كجزء من القيم النبيلة للدين الإسلامي الحنيف، كأحد خصائص الطالب السوي والرشيد، وكمتطلب من متطلبات الرؤية الوطنية للملكة العربية السعودية.
- بناء مواقف حقيقية يمكن تعريض الطلاب لها لقياس الاتجاهات الإيجابية والسلبية نحو السلوك الاستهلاكي الرشيد، والسلوك الاستهلاكي غير الرشيد، مع استمرارية قياس هذه السلوكيات لدى الطلاب منها: الملاحظة المباشرة وغير المباشرة، والمقابلة، والاستفتاء، والمقاييس.

## المراجع العربية والأجنبية


إبراهيم، بشير خليفي (٢٠١٣). إكراهات الثقافة الاستهلاكية وتأثيرها على التنشئة القيمية للأسرة .*المؤتمر العلمي الدولي – الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة – المعهد العالمي للفكر الإسلامي– الأردن*، عمان: المعهد العالمي للفكر الإسلامي والجامعة الأردنية ووزارة التنمية الاجتماعية، ١ – ١٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/484032

أبو زيد، لبنى شعبان أحمد (٢٠١٤). برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم على الأنشطة المدرسية وأثره في تنمية الوعي الاستهلاكي والتفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية .*مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ١٦١(٢)، ٤٨١-٥٠٠.*

أحمد، هبة عبد المحسن(٢٠١٧). برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة وأثره في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طالبات كلية التربية بسوهاج .*الثقافة والتنمية –مصر، ١٨(١٢٣)، ٢٩١-٣٧٤.*

أسعد، ثريا ولي الدين (٢٠٠٦). أساليب الحد من ظاهرة الاستهلاك في المملكة العربية السعودية .*مجلة جامعة الملك سعود– الآداب – السعودية، ١٩(١)، ١-٢٠.*

الأسمري، مشبب بن غرامة (٢٠١١). دور المستهلك في مواجهة ظاهرة غلاء المعيشة في المجتمع السعودي: دراسة تطبيقية لعينة من أرباب الأسر السعوديين المقيمين بمدينة جدة .*حوليات آداب عين شمس – مصر، عدد خاص*، ٣٤٧-٣٩٩.

الأنصاري، وداد بنت مصلح (٢٠١٧). التربية الاستهلاكية في كُتب التربية الاجتماعية والوطنية المطورة لمرحلة التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية. *سلوك*، ٣(٣).٢٤-٦٠.

بالخيور، أميرة أحمد سالم، وقبوري، عفاف عبدالله حسن (٢٠١١). فعالية برنامج مقترح لتنمية الوعي الاستهلاكي تجاه الأجهزة المنزلية لطالبات كلية الاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة. *مجلة بحوث التربية النوعية –مصر، ع ٢١*، ٣٣١-٣٦٠.

الجهني، عوض زريبان عودة (٢٠١١). دراسة تحليلية للقضايا المعاصرة بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث و الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية،٥(٣)، ١٩٧-٢٢٧*.

الجهني، عوض زريبان عودة (٢٠١٧). دراسة تحليلية لمحتوى كتب الفقه بالمرحلة الثانوية في ضوء مبادئ وسطية الإسلام .*مجلة العلوم التربوية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – السعودية، ع٩* ،٢٩١-٣٨٦.

حسونة، أميرة محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي في الثقافة الاقتصادية لتنمية المفاهيم والمهارات الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية، عدد خاص*، ٣٤١-٣٥٨.

رشوان، إيمان محمد (٢٠١٥). تصميم برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على النظرية التوسعية و قياس فاعليته في تنمية الوعي الاستهلاكي للمرأة المصرية .*مجلة كلية التربية بأسيوط –مصر، ٣١(٥)، ٢٩٥-٣٥٢*.

الرماني، ز (٢٠٠٢). أثر التنشئة الاستهلاكية على سلوكيات الأطفال .*مجلة الوعي الإسلامي – وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت،٣٩(٤٤١)، ٨٠-٨١*.

الرميح، صالح بن رميح (٢٠١١). مقاربات ورؤى عملية نحو اصلاح مظاهر الخلل الاقتصادي في نمط الاستهلاك لدى الاسرة السعودية .*مجلة جامعة الملك سعود- الآداب – السعودية، ٢٣(٢)، ١٩٣-٢٢١*.

زغلول، برهامي عبدالحميد (٢٠٠٧). حقوق المستهلك والتربية الاستهلاكية: التنظير، التطبيق ، التغيير .*المؤتمر العلمي الحادي عشر –التربية وحقوق الانسان- مصر، مج 1*، مصر: كلية التربية – جامعة طنطا، ٣٤٣ – ٣٤٩.

السوداني، عبدالكريم عبدالصمد، وشنيف، مازن ثامر (٢٠١٦). ثقافة الترشيد في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس- السعودية*، ع٧٦، ٤٤٤٥-٤٥٨.

سوقال، إيمان (٢٠١٧). دور الإعلام في تفعيل ثقافة ترشيد الاستهلاك .*مجلة العلوم الانسانية -الجزائر*، ع٤٧، ٣٢٣-٣٣٥.

عبدالرحيم، آمال (٢٠١٢). اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو ثقافة ترشيد الاستهلاك: دراسة مطبعة في قسم الدراسات الاجتماعية – بنات – جامعة الملك سعود .*مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الانسانية – سوريا*،٢٨(١)، ١٧٥-٢١٠.

عريقات، ميسون محمود (٢٠١٦ .(*مصفوفة المدى والتتابع للتربية الإنتاجية والاستهلاكية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن*. رسالة دكتوراه غير منشورة .جامعة اليرموك، اربد.

عطايا، عبدالناصر سعيد مصطفى (٢٠٠١). التربية الاستهلاكية في الإسلام ودور الأسرة في تنميتها لدى أبنائها. *مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، ع ٩٩، ١٥٠-١٧٧.

عمر، كامل عمر عارف، وعيسى، عواطف محمود (٢٠٠٧). علاقة الاتجاهات الوالدية الاستهلاكية بالأداء الاستهلاكي للأبناء في مرحلة الطفولة ( ١٠ – ١٢ ) سنة . *دراسات الطفولة –مصر*، ١٠(٣٧)، ٣٩- ٥٦.

لفتة، بيداء ستار، والصوفي، محمد عبدالرازق (٢٠١٧). اتجاهات معلمي المدارس لبرنامج إكساب الثقافة الاستهلاكية للطلبة: بحث تطبيقي .*مجلة كلية التربية الأساسية – كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية – العراق*، ع٩٨ ،٧٣٣-٧٥٤

محمود، عبير مختار شاكر (٢٠١٢). التنشئة الثقافية الاستهلاكية الغذائية وأثرها الصحي على طالبات الجامعة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس- السعودية*، ٣٢(١)، ٢١٧-٢٤٦.

معصر، عبدالله (٢٠٠٠). مقاصد التربية الاستهلاكية في الاسلام وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية .*مجلة الوعي الإسلامي – وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت،٣٧(٤١٥)*، ١٤-١٨.

Edwards, M. (2014). Teaching Consumer Price Discrimination: An Interdisciplinary Case Study for Business Law Students. *Journal of Legal Studies Education*, *31*(2), 291–324.

Ishikawa, H., Yamaguchi, I., Nutbeam, D., Kato, M., Okuhara, T., Okada, M., & Kiuchi, T. (2018). Improving health literacy in a Japanese community population—A pilot study to develop an educational programme. *Health Expectations*, *21*(4), 814–821. https://doi.org/10.1111/hex.12678.

Rudd, J., Buttolph, V. (1987). Consumer Curriculum Materials: The First Content Analysis *Journal of Consumer Affairs*, *21*(1), 108. Retrieved from http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=a9h&AN=5116312&site=ehost-live

Van der, D., Harrison, C., Staddon, S., & Wood, G. (2016). Improving energy literacy through student-led fieldwork – at home. *Journal of Geography in Higher Education*, *40*(1), 67–76. https://doi.org/10.1080/03098265.2015.1089477

Vanegas, L., & Mejía, M. (2018). Diagnosis of education programs in sustainable consumption and market green policy sustainable production capital district. *Ingenieríay Competitividad*, *20*(1), 11–20.